Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت هذه الكتب الكثيرة التى ألفت عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى مبنية على الخيال ، فيها أساطير وخرافات فهى قصص أدبية فيها لذة كبيرة ومتعة عظيمة . وقد انتشرت هذه القصص بين الجمهور خصوصا مادار منها حول على وأبنائه وشُغف العامة بها شغفا عظيما وأقبلوا على تلاوتها فى مجالس السمر . ومن هذا القبيل قصص كتبت فى عصور مختلفة عن آل البيت مثل السيدة زينب حارسة مصر ، والحسن والحسين والسيدة نفيسة والسيدة عائشة والخضر وغيرهؤلاء . ثم تجاوز الأمر آل البيت إلى الأولياء والأقطاب ، فوضعت كتب عن السيد البدوى ، والسيد أحمد الرفاعى ، وابراهيم الدسوقى ، وعبد الرحيم القنائى ، والسيد أبى الحجاج .

وهكذا اجتهد المسلمون شيعيين وسنيين فى نشر الخرافات والأوهام والأساطير والأباطيل حول زعماء المسلمين من آل البيت وغيرهم فتأثرت بها عقائد العامة وتصوراتهم فى العصور المختلفة ، وترتب على ذلك أن المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها تركوا الإسلام الصحيح الذى يقوم على التوحيد ، واتخذوا أربابا كثيرين يدعونهم من دون الله إذ لا مسهم الضر .

فنرى من هنا أن التشيع قد أخرج نوعا من الأدب كان سببا فى الهبوط بالمسلمين إلى هوة سحيقة من التأخر والانحطاط . وقد أفلح الوهابيون فى القضاء على كثير من هذه الخرافات فى داخل بلادهم ، أما فى الأقطار الإسلامية الأخرى فالحال باقية كما هى عليه حتى بين طبقة المتعلمين .